

لسان العرب

(نسب) النَّسَبُ النَّسَبُ الْقَرَابَاتِ وهو واحدُ الْأَنْسَابِ ابن سيدة النَّسَبَةُ
وَالنَّسَبَةُ وَالنَّسَبُ الْقَرَابَةُ وقيل هو في الآباء خاصةً وقيل النَّسَبَةُ مصدرُ
الانْتِسَابِ وَالنَّسَبَةُ الاسمُ التهذيب النَّسَبُ يكون بالآباء ويكونُ إلى البلاد
ويكون في الصِّناعة وقد اضطرَّ الشاعر فَأَسْكَنَ السَّيْنِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْزَرِ مَيِّنَ نَسَبًا ... قَدْ نَحَبَ الْمَجْدُ عَلَيْكَ نَحْبًا .
النَّحَبُ هُنَا النَّذَرُ وَالْمُرَاهَنَةُ وَالْمُخَاطَرَةُ أَيْ لَا يُزَايِلُكَ فَهُوَ لَا يَقْضِي ذَلِكَ
النَّذَرُ أَبَدًا وَجَمَعَ النَّسَبُ أَنْسَابُ وَانْتَسَبَ وَاسْتَنْسَبَ ذَكَرَ نَسَبَهُ أَبُو
زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سُئِلَ عَنْ نَسَبِهِ اسْتَنْسَبَ لَنَا أَيْ انْتَسَبَ لَنَا حَتَّى
نَعْرِفَكَ وَنَسَبَهُ يَنْسَبُهُ وَيَنْسَبُهُ (1) .

(1) قوله « ونسبه ينسبه » بضم عين المضارع وكسرهما والمصدر النسب والنسب كالضرب والطلب
كما يستفاد الأول من الصحاح والمختار والثاني من المصباح واقتصر عليه المجد ولعله أهمل
الأول لشهرته واتكالا على القياس هذا في نسب القرابات وأما في نسب الشعر فسيأتي أن
مصدره النسب محركة والنسب (نَسَبًا) عَزَاهُ وَنَسَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَنْتَسِبَ وَنَسَبَتْ
فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَنْزَسَهُ وَأَنْزَسِيَهُ نَسَبًا إِذَا رَفَعْتَ فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ
الْأَكْبَرِ الْجَوْهَرِيِّ نَسَبَتْ الرَّجُلَ أَنْزَسِيَهُ بِالضَّمِّ نَسَبَةً وَنَسَبًا إِذَا ذَكَرْتَ نَسَبَهُ
وَانْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ أَيْ اعْتَزَى وَفِي الْخَبَرِ أَنْزَسَهَا نَسَبَتْنَا فَانْتَسَبْنَا لَهَا [ص 756]
رواه ابن الأعرابي وناسبه شريكه في نسبه والنسب المُنَاسِبُ وَالْجَمْعُ
نُسَبَاءُ وَأَنْزَسَاءُ وَفُلَانٌ يَنْسَبُ فُلَانًا فَهُوَ نَسَبِيهِ أَيْ قَرِيبِهِ وَتَنْسَبُ أَيْ
ادَّعَى أَنَّهُ نَسَبِيُّكَ وَفِي الْمَثَلِ الْقَرِيبُ مَنْ تَقَرَّبَ لَا مَنْ تَنْسَبُ وَرَجُلٌ
نَسَبِيٌّ مَنْسُوبٌ ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ نَسَبِيٌّ وَهُمْ أَنْزَسِيٌّ وَالنَّسَبُ
الْعَالَمُ بِالنَّسَبِ وَجَمْعُهُ نَسَبَاتُونَ وَهُوَ النَّسَبَةُ أَدْخَلُوا الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ وَالْمَدْحِ
وَلَمْ تُلْجَأْ لَتَأْنِيهِ الْمَوْصُوفُ بِمَا هِيَ فِيهِ وَإِنَّمَا لِحَقِّقَةِ لِإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا
الْمَوْصُوفَ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهْيَةَ فَجَعَلَ تَأْنِيهِ الصِّفَةَ أَمَارَةً لِمَا
أُرِيدَ مِنْ تَأْنِيهِ الْغَايَةِ وَالْمُبَالَغَةِ وَهَذَا الْقَوْلُ مُسْتَقْصَى فِي عِلَالَةٍ وَتَقُولُ عِنْدِي
ثَلَاثَةٌ نَسَبَاتٍ وَعِلَالَاتٍ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ثُمَّ جِئْتَ بِنَسَبَاتٍ نَعْتًا لَهُمْ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَجُلًا نَسَبًا النَّسَبَةُ الْبَلِيغُ الْعَالَمُ
بِالْأَنْسَابِ وَتَقُولُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا مُنَاسَبَةٌ أَيْ مُشَاكَلَةٌ وَنَسَبَ بِالنِّسَاءِ يَنْزَسِبُ

وَيَذْسِبُ نَسَبًا وَنَسِيبًا وَمَذْسِبة شَيْبَ (1) .

(1) قوله « ومنسبة شبب إلخ » عبارة التكملة المنسب والمنسبة (بكسر السين فيهما بضبطه) النسب في الشعر وشعر منسوب فيه نسب والجمع المناسيب (بهنّ في الشعر وتغزل وهذا الشعّر أنسب من هذا أي أرقّ نسيباً وكأنهم قد قالوا نسيبُ ناسبُ على المبالغة فبُنّي هذا منه وقال شمر الذّسب رقيقُ الشعّر في النساء وأنشد . هَلْ فِي التَّعَلُّلِ مِنْ أَسْمَاءَ مَنْ حُوبَ ... أَمَ فِي الْقَرِيضِ وَإِهْدَاءِ الْمَنَاسِيبِ ؟ .

وَأَنَسَيْتَ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ وَاسْتَأْفَتِ التُّرَابَ وَالْحَصَى وَالذَّيْسَبُ وَالذَّيْسَبَانُ الطريقُ المستقيم الواضحُ وقيل هو الطريقُ المُسْتَدَقُّ كطريق الذَّمْلِ والحَيَّةِ وطريقِ حُمُرِ الْوَحْشِ إِلَى مَوَارِدِهَا وَأَنَشَدَ الْفَرَّاءُ لِدُكَيْنٍ . عَيْنَانَا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَذِيسَبَا ... مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا . قال وبعضهم يقول نَذِيسَمَ بالميم وهي لغة الجوهري الذَّيْسَبُ الذي تراه كالطريق من النمل نفسها وهو فَيَعْلُ وقال دُكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ عَيْنَانَا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهَا نَذِيسَبَا قال ابن بري والذي في رجزه .

مُلَاكَا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَذِيسَبَا ... مِنْ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ أَيْدِي سَبَا (2) . (2) قوله « وقال ابن بري إلخ » وعبارة التكملة والرواية ملكاً إلخ أي اعطه ملكاً . ويروى من صادر أَوْ وَارِدٍ وقيل الذَّيْسَبُ ما وَجَدَ مِنْ أَثَرِ الطَّرِيقِ . ابن سيده والذَّيْسَبُ طريقُ النمل إِذَا جَاءَ مِنْهَا وَاحِدٌ فِي إِثْرِ آخَرٍ وَفِي الْنَوَادِرِ نَذِيسَبَ فُلَانٌ بَيْنَ فُلَانٍ وَفُلَانٍ نَذِيسَبَةً إِذَا أَدْبَرَ وَأَقْبَلَ بَيْنَهُمَا بِالنَّمِيمَةِ وَغَيْرِهَا وَنُسَيْبُ اسم رجل عن ابن الأَعرابي وحده .

(نشب) نَشَبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ نَشَبًا وَنُشُوبًا وَنُشُوبَةً لَمْ يَذْفُذْ وَأَنَشَبِيهِ وَنَشَبِيهِ قَالَ .

هُمُ أَنْشَبُوا صُمَّ الْقَنَا فِي صُدُورِهِمْ ... وَبِإِيضَاءٍ تَقْيِصُ الْبَيْضَ مِنْ حَيْثُ طَائِرُهُ .

[ص 757] وَأَنَشَبَ الْبَازِي مَخَالِيهِ فِي الْأَخِيذَةِ وَنَشَبَ فُلَانٌ مَذْشَبَ سَوْءٍ إِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا مَخْلَصَ مِنْهُ وَأَنَشَدَ .

وَإِذَا الْمَذْيَّةُ أَنْشَبَتْ أَطْفَارَهَا ... أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَذْفَعُ . وَنَشَبَ فِي الشَّيْءِ كَنَشَمَ حَاكُمَا الْحَيَانِي بَعْدَ أَنْ ضَعَفَ فَهُمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ بَدْرٍ الْغُدَانِيُّ كُنْتُ مَرَّةً نُشُوبَةً وَأَنَا الْيَوْمَ عُقْبَةٌ أَيْ كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نَشِبْتُ أَيْ عُلِقْتُ بِإِنْسَانٍ لَقِيَ مِنِّي شَرًّا فَقَدْ أُعْقِبْتُ الْيَوْمَ

وَرَجَعَتْ وَالْمِنْشَبُ وَالْجَمْعُ الْمَنَاشِبُ بِسُرِّ الْخَشْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْمِنْشَبُ الْخَشْوُ يُقَالُ أَتَوْنَا بِخَشْوٍ مِنْشَبٍ بِأَخْذٍ بِالْحَلَقِ اللَّيْثِ نَشَبَ
 الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نَشَبًا كَمَا يَنْشَبُ الْمَصِيدُ فِي الْحَبَالَةِ الْجَوْهَرِي نَشَبَ الشَّيْءُ
 فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ نُشُوبًا أَيْ عَلَقَ فِيهِ وَأَنْشَبْتُهُ أَنْ نَأْتِيهِ أَيْ أَعْلَقْتُهُ
 فَانْتَشَبَ وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ أَعْلَقَ وَيُقَالُ نَشَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ نَاشَبَهُ الْحَرْبُ
 أَيْ نَابَذَهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ يَوْمَ حُنَيْنٍ حَتَّى تَنَاشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ تَضَامُّوا وَنَشَبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَيْ دَخَلَ وَتَعَلَّقَ يُقَالُ نَشَبَ فِي
 الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ وَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَيْ لَمْ
 يَلْبَثْ وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اشْتَغَلَ بِسِوَاهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبَ
 لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أَتُخَذَنْتُ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْذَفِ أَنْ النَّاسَ نَشَبُوا فِي قَتْلِ
 عِثْمَانَ أَيْ عَلَقُوا يُقَالُ نَشَبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ نُشُوبًا اشْتَدَّتْ كَتَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ
 رَجُلًا قَالَ لَشُرَّيْحٍ اشْتَرَيْتُ سِمًا سِمًا فَنَشَبَ فِيهِ رَجُلٌ يَعْنِي اشْتَرَاهُ فَقَالَ شُرَّيْحٌ هُوَ
 لِلْأَوَّلِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَتَلَاكَ بِذُو عَدِيٍّ قَدْ تَأَلَّوْا ... فَيَا عَجَبًا لِنَاشِبَةِ الْمَحَالِ (1) .

(1) قوله « قَدْ تَأَلَّوْا إلخ » كذا بالأصل ونقله عنه شارح القاموس والذي في التهذيب قد
 تولوا) .

فسره فقال ناشِبَةُ الْمَحَالِ الْبَكَرَةُ التي لا تجري (2) .

(2) قوله « الْبَكَرَةُ التي لا تجري » قال شارح القاموس ومنه يعلم ما في كلام المجد من
 الاطلاق في محل التقييد) أَيْ امْتَدَّعُوا مِنَّا فَلَمْ يُعْرَيْنُونَا شَبَّهَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ
 عَلَيْهِ بِامْتِنَاعِ الْبَكَرَةِ مِنَ الْجَرِيِّ .

وَالنَّشَبُ النَّبْلُ وَاحْدَتُهُ نُشَابَةٌ وَالنَّاشِبُ ذُو النَّشَابِ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ
 نَاشِبًا وَالنَّاشِبَةُ قَوْمٌ يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ وَالنَّشَابُ السَّهْمُ وَقَوْمُ نَشَابَةٍ
 يَرْمُونَ بِالنَّشَابِ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّشَابِ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ وَالنَّشَابُ مُتَّخِذُهُ
 وَالنَّشَابَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي إِذَا نَشَبَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ يُفَارِقُهُ وَالنَّشَابُ
 وَالْمِنْشَابَةُ الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمْ
 النَّشَابُ وَالنَّشَابَةُ يُقَالُ فُلَانٌ ذُو نَشَابٍ وَفُلَانٌ مَا لَهُ نَشَابٌ وَالنَّشَابُ الْمَالُ
 وَالْعَقَارُ وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ وَسَافَتِ التُّرَابَ وَأَنْتَشَبَ فُلَانٌ طَعَامًا أَيْ
 جَمَعَهُ وَاتَّخَذَ مِنْهُ نُشَابًا وَأَنْتَشَبَ حَطَابًا جَمَعَهُ قَالَ الْكَمِيتُ .

وَأَنْفَدَ النَّمْلُ بِالْمَصَّارِئِ مَا ... جَمَعَ وَالْحَاطِيُونَ مَا انْتَشَبُوا .

وَنُشْبَةٍ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبِّ وَنُشْبَةٌ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ نُشْبَةُ بْنُ غَيْطَرِ بْنِ

مُرَّةَ بنِ عَوفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذَرِيَّانَ وَاللَّهِ أَعلمُ [ص 758]